

الأغاني

الصحيح للجريح ما لك لا تجيبه فقال وقفت له فطعنني هذه الطعنة في عضدي وشد أخي عليه
فقتله فأينا قتلت أدركت تأرك إلا أنا لم نسلب أخاك .
قال فما فعلت فرسه السماء قال ها هي تلك خذها .
فردّها عليه فأخذها ورجع فلما أتى صخر قومه قالوا له اهجم .
قال إن ما بيننا أجل من القذع ولو لم أكف نفسي إلا رغبة عن الخنا لفعلت .
وقال صخر في ذلك - طويل - .
(وعاذلة هَبَّتْ بَلِيل تُلومني ... ألا لا تلوميني كَفَى اللومَ ما بيا) .
قال أراد تباكره باللوم ولم يرد الليل نفسه إنما أراد عجلتها عليه باللوم كما قال
النمر بن تولب العكلي - مديد - .
(بَكَرَتْ بِاللَّيْلِ تَلَاهَا ...) .
وقال غيره تلومه بالليل لشغله بالنهار عنها بفعل المكارم والأضياف والنظر في الحملات
وأمر قومه لأنّه قوامهم - طويل - .
(تقولُ ألا تهجو فَوَارِسَ هَاشِمٍ ... وما لِي إِذْ أَهْجُوهُمُ ثم ما ليا) .
(أَبَى الشَّتْمَ أَنْزِي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي ... وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَدَا مِنْ شِمَالِيَا) .
أي من شمالي .
ويروى من فعاليا .
(إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ رَقِرْقَتٌ عِبْرَةٌ ... وَحِيَّيْتُ رَمْسًا عِنْدَ لَيْسَةٍ ثَاوِيَا) .
(إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْدَى لِمَيِّتٍ تَحِيَّةً ... فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عِنْدِي مَعَاوِيَا)